

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 415 ألب أرسلان محمد والد السلطان ملك شاه أنه بنى مشهدا على قبر الإمام أبي حنيفة وكذلك وجدته في بعض التواريخ وقد غاب عني الآن من أين نقلته ثم وجدت بعد ذلك أن الذي بنى المشهد والقبة أبو سعد المذكور والظاهر أن أبا سعد بناهما نيابة عن ألب أرسلان المذكور وهو كان المباشر كما جرت عادة النواب مع ملوكهم فتسبت العمارة إليه بهذه الطريق ويدل على ذلك أن تاريخ العمارة في أيام ألب أرسلان وأبو سعد كان مستوفيا في أيامه ثم استمر على وظيفته في أيام ولده ملك شاه وهذا إنما ذكرته لنجمع بين النقلين وإني أعلم .

. 766

القاضي النعمان .

أبو حنيفة النعمان بن أبي عبد الله محمد بن منصور بن أحمد بن حيون أحد الأئمة الفضلاء المشار إليهم ذكره الأمير المختار المسيحي في تاريخه فقال كان من أهل العلم والفقه والدين والنبيل على ما لا مزيد عليه وله عدة تصانيف منها كتاب اختلاف أصول المذاهب وغيره انتهى كلام المسيحي في هذا الموضع .

وكان مالكي المذهب ثم انتقل إلى مذهب الإمامية وصنف كتاب ابتداء